الفرد المراقب السيد الجليل حنظلة بن ابي عامر الراهب ٭ اصيب يوم احد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الملائكة تغسله فسئلت زوجته فقالت
لما سمع الهيعة خرج سريعا وهو جنب فلم يرجع ٭ ومنهم امير الرماة بعيد ال...
المسارع الى الخير عبد الله بن جبير اخو خوات بن جبير رضي الله عنهما حفظ وصية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت حيث رتبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى قتل هناك ٭ ومنهم الحريص على الشهادة المعزر في طلبها بالـ...
والروح عمرو بن الجموح كان قد كبر وعرج ومنعه بنوه من الخروج معهم فابى
عليهم وقال ارجو ان اطا بعرجتي هذه في الجنة فخرج فاستشهد رضي الله عنه
ومنهم الذي رضيه مولاه فدخل الجنة بغير صلاة ٭ الصادق الولي الاصيرم
الاشهلي رضي الله عنه كان يجانب الاسلام فلما كان يوم احد اسلم وخرج
لفوره فاستشهد ٭ وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة ٭ ومنهم
السيد الاسد الضرغام عمير بن الحمام رضي الله عنه ٭ قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ٭ ومنهم
السبعة النجباء الذين عرضوا ارواحهم دون روح المصطفى عليها ورد في صحيح
مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من
قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة ٭ فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى
قتل ثم كذلك واحد بعد واحد حتى قتل جميع السبعة ٭ فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا ٭ قيل كان اخرهم زياد بن السكن ٭
او عمارة بن يزيد بن السكن ادرك وبه رمق فقال النبي صلى الله عليه لصاحبيه
ادنوه مني فادنوه منه فوسده قدمه فمات وخده على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنهم المتمنيان على الشهادة السابق لهما من الله تعالى خطة السعادة
اليمان والد حذيفة وثابت بن وقش كانا قد كبرا وضعفا فترافعا في الاطام مع
النساء فقالا وما بقاؤنا واخذا سيفيهما وخرجا لوجوههما حتى تعمرا في المعركة
فاصيب ثابت بايدي المشركين ٭ واصيب اليمان بايدي المسلمين غلطا فاراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه فتصدق بها حذيفة رضي الله عنه ٭

ولما

٥٣

ولما فرغ صلى الله عليه وسلم من دفن الشهداء ورجع المدينة مر بامراة من
الانصار وقد اصيب زوجها واخوها وابوها فلما نعوا اليها قالت ما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروها بسلامته فقالت ارونيه فلما راته قالت كل مصيبة
بعدك جلل تريد حقيرة ٭ ونعي الى حمنة بنت جحش اخوها عبد الله وخالها حمزة
بن عبد المطلب فاسترجعت ٭ ثم نعي اليها زوجها مصعب ابن عمير فصاحت
وولولت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زوج المراة منها لبمكان ٭ ولما سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء نساء الانصار على قتلاهم ذرفت عيناه وقال
لكن حمزة لا بواكي له فامر سعد ابن معاذ واسيد ابن حضير نساءهم ان
يبكين على حمزة ويتركن قتلاهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن يبكين
على باب المسجد فقال ارجعن يرحمكن الله فقد اسيتن بانفسكن ونهى يومئذ
عن النوح ٭ غزوة حمراء الاسد ٭ وسببها ان قريشا لما انصرفوا من احد
وبلغوا الروحاء هموا بالرجوع لاستيصال من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما علم بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب اصحابه للخروج
موريا من نفسه القوة وقال لا يخرجن معنا الا من حضر يومنا بالامس فانتدب
منهم سبعون رجلا فهم الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح فلما بلغوا حمراء الاسد وهي على ثمانية اميال من المدينة مر بهم معبد
الخزاعي وكانت خزاعة نصحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم وكافرهم
فعزى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن اصيب من اصحابه ثم جاوزهم فلما
انتهى الى قريش اخبرهم بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهول بجيوشه
وقال والله لقد حملني ما رايت على ان قلت ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

كادت تهد من الاصوات راحلتي ٭ اذ سالت الارض بالجرد الابابيل ٭

في ابيات انشدها فثنى بذلك ابو سفيان ومن معه عن الرجوع ٭ ومر عليهم
ركب من عبد القيس فجعل لهم ابو سفيان جعلا على ان يخبروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن معه بانهم يريدون الكرة عليهم فلما مر الركب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبروه واصحابه بمقالة ابي سفيان فقالوا ما حكى الله عنهم

غزوة حمراء الاسد

Copyright King Saud University